لسلام الهند الصينيَّة كما انَّ تحصين هذه المستعمرة ليس كافياً لردّ غارات اليابان اذا ما اراد الميكادو ان يشهر عليها الحرب. وهو امرٌ على ظنّهِ ليس بمستبعد مع ما يُعرف من طمع اليابان في التخوم الصينيَّة وما يجاورها من البلاد. وان سألت المسيو سالينياك عن الوسائل اللازمة لتعزيز تلك المستعمرة البعيدة ورد كيد اليابان اجابك ان فرنسة تحتاج الى سرفٍ في الاوقيانوس الهندي ولولا ذلك لامكن اليابانيين بأن يضبطوا بوغاص مالقة ويسدّوا الطريق في وجه الاسطول الافرنسي ويمنعوه عن صيانة الاملاك الافرنسية في لاسيَّما الشرق الاقصى. وهذا الرأي مع ما فيهِ من السداد يصعب اخراجهُ الى حيز الوجود انهُ يفتح بين فرنسة وانكلترَّة باب الخصام وفرنسة في غنًى عن ذلك (الاب ديباليه)

شذرات

ترقّي اليابان وردت في مجلّة جمعية الابحاث الاستعماريَّة نبذة عن ترقّي اليابان نلخص منها ما يلي: يبلغ نموّ اليابانيين في السنة ٤٠٠,٠٠٠ نفس — قد زادت ادخال البلاد منذ عشرين سنة ثلاثة اضعاف — اذا قُسم دَين اليابان على كل من السكّان اصاب الواحد منهم ٣٢ فرنكاً فقط — النفقات الحربية كانت من السنة ١٨٨٨ الى ١٨٩٦ ٤٦٥ مليوناً من الفرنكات اما من السنة ١٨٩٦ الى ١٩٠٣ فبلغت ملياراً و ٩٠٠ مليون — قد غيّر تحوّل السُّفن الشراعية في ١١ سنة ستَّة اضعاف — التجارة مع البلاد الاجنبية زاد اربعة اضعاف في ١٢ سنة — الفلاحة اليابانية تمتدُّ الى ١٣ مليون هكتار من الارض ومحصولها مليارين من الفرنكات اما احراجها وغاباتها فلا تقلّ عن ١,٦٠٠,٠٠٠ هكتار — يُستخرج في اليابان ٨,٠٠٠,٠٠٠ طنّ من الفحم الحجري — السكك الحديديَّة في ١٣ سنة صارت الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه وكان عدد القطارات ١٣٠ في السنة ١٨٧٣ وصار في السنة ١٩٠٠ نحو ٢١,٠٠٠ — كان عدد المعاهد الصناعية سُنة ١٨٨٠ عشرين يشتغل فيها ٢,٠٠٠ عامل وهي اليوم ٣٢٠٠ عملتها ٣٨٠,٠٠٠ اما المعامل الاخرى التي كانت اذ ذاك ٢٤ فهي اليوم ٧٠٠٠ وكذلك مناسج (كراخين) القطن فانها كانت ٤٠ في السنة ١٨٩٣ تساوي منسوجاتها ٢٩ مليوناً فاضحت في السنة ١٩٠١ ٨١ معملاً يوازي ثمن انسجتها ٩٣ مليوناً — المصارف (البنوكة) اليابانية تبلغ اليوم ٢٥٠٠ يُحسب رأس مالها ٨٠٠ مليون فرنكاً

— وكانت مدخولات اليابان من الجباية ورسوم اخرى في سنة ١٨٩٣ ٢٩٣ مليونًا فبلغت في السنة ١٩٠٣ ٥٩١ مليونًا . امَّا الدول الكبرى التي تعامل اليابان فهي انكلترة ثم الولايات المتحدة ثم فرنسة ثم المانية وهذا جدول معاملاتها :

		فرنك			فرنك
واردات اليابان من	انكلترة	٢١٠,٠٠٠,٠٠٠	صادرات اليابان الى	انكلترة	١٢٢,٠٠٠,٠٠٠
	الولايات المتحدة	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠		الولايات المتحدة	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠
	فرنسة	٠٢٥,٠٠٠,٠٠٠		فرنسة	٠٥٠,٠٠٠,٠٠٠
	المانية	٠٦٢,٠٠٠,٠٠٠		المانية	٠٤٨,٠٠٠,٠٠٠
مجموع الواردات		٤٩٧,٠٠٠,٠٠٠	مجموع الصادرات		٣٥٥,٠٠٠,٠٠٠

جغرافية الهلال — يسوءنا ان بعض المجلات المصرية تنقل اخبارًا علمية دون ان تتبيَّن صحَّتها . وهفوة العالِم كما لا يخفى يسقط بها عالَم ومن ذلك ما قرأنا في مجلَّة الهلال في عددها الصادر في غرَّة تشرين الثاني (١٩٠٤ ص ١٢٠) تحت عنوان « المكر في بلاد البلجيك » ومما ورد في هذه الشذرة قولهُ انَّ عدد القهوات فيها « بلغ ١٩٠٠٠٠ مكان وعدد سكَّانها لا يزيد على ثلاثة ملايين وثلث مليون » ولو راجع جناب الكاتب جغرافية للمدارس الابتدائية لتحقَّق ما في قولهِ من الشطط وسكَّان بلجيكة كادوا يبلغون اليوم ضعف هذا العدد . ثم اردف قائلًا : « ومع ذلك ليس في بلاد بلجيكة مكتبة عمومية » كأنهُ يرى ان هذه الدولة المعدودة بين الدول الاولى من حيث عمرانها وتقدُّمها تستحقُّ ان تُنظم بين امم افريقية الهمجية . ثمَّ عدَّد بعد ذلك المآثم والجنايات التي يرتكبها اهل بلجيكة بالنسبة الى السكَّان وفي هذه القوائم من الافراط ما لا يخفى على كل ذي ذوق . فان كانت بلجيكة كما وصفها الهلال فنرجوه ان يبيِّن لنا كيف اضحت الصناعة البلجيكية في مقدَّمة الصناعة الاوربية . وكيف نال البلجيكيُّون قصبة السبق في الكهرباء والسكك الحديدية . واذا احتاجت احدى الدول الى مدّ الاسلاك الحديدية او وضع الترامواي الكهربائية فلا يُجارى البلجيكيون بغبار لحذقهم في الاعمال وهوادة لسعار محصولاتهم واليهم يُشار بالبنان اذا احتاج الكتبة الى مثل في العمران وتهذيب الشعب . وكفى تفنيدًا لقول كاتب الهلال ما يراه في مصر والاسكندريَّة من آثار البلجيكيين لا سيما الترامواي الكهربائية التي يركبها كل يوم . فان كان يتحرَّى في قولهِ الحقيقة نؤمل من صدقهِ ان يصلح ما كتبهُ

— وتأخذ عليه ايضاً قولهُ في عدده الاخير عن التعميد بميلاد الربّ في ٢٥ دسمبر وزعم انَّ الكنيسة الكاثوليكية تفعل ذلك « بلا مستند » فنتعجّب كيف نسي جوابنا عليه في هذا العدد في المشرق (السنة الاولى ٣٣٣) أفيرى سكوتهُ عنها من الانصاف ؟ فتأمل

أسئلة وأجوبة

س سأل من عندنا جناب المعلم جميل رزق الله دكدان ماذا كانت جنسيَّة الاباجرة اصحاب اذاناً واي لغة كانت شائعة في عاصمتهم وانحائها

الاباجرة جنسهم ولغة بلادهم

ج انَّ اصل الاباجرة يرتقي الى فرع من قدماء عياهل فارس . امَّا لغتهم ولغة بلادهم فكانت الارامية . وقد شاعت في كل انحاء ما بين النهرين وسوريَّة الى حدود الشام . وفي الرها نُقلت التوراة من اليونانية الى السريانية في اواخر القرن الاول للمسيح

س وسأل احد افاضل الكهنة من البلدة كيف التوفيق بين آيتين من الفصل ٢٢ من سفر العدد جاء في الاولى (عدد ٢٠) انَّ الله امر بلعام ليذهب الى ملك موآب مع الوفد الذي ارسلهُ اليهِ . وفي الثانية (عدد ٢٢) انَّ غضب الله اشتدَّ على بلعام لذهبهِ

توفيق بين آيتين كاتبتين

ج لهذا المشكل جوابان : الاوَّل انَّ الله امر بلعام ليذهب مع وفد ملك موآب ليبارك بني اسرائيل الَّا ان بلعام اذ كان من الانبياء الكذبة اراد مخالفة وصيَّة الله فرأى تعالى سوء نيَّتهِ ولذلك غضب عليهِ ويؤيد هذا الشرح ما ورد في رسالة القديس بطرس الثانية (٢ : ١٥ و ١٦) . والجواب الثاني انَّ الله لم يأمر بلعام بالمضي وانَّما قال لهُ ذلك لقساوة قلبهِ فقط كما تقول لمن تريد ردعهُ عن الامر : افعل مهما شئت اذ لم تسمع لقولي

س وسأل احد ارباب المكاتب كيف تُصان الكتب من العثّ

العثّ واتلافهُ

ج ان العثّ من آفات الكتب لم يعرف العلماء حتى اليوم وسيلةً لصيانتها من اضرارهِ . وقد جُعلت آخرًا جائزة لمن دلَّ على طريقةٍ فعَّالة لاتلافهِ . ومما يستعملهُ البعض لبلوغ هذه الغاية ان يطلوا الكتب بالحامض الفينيكي (acide phénique) وغيرهم يجعلون بين الكتب شيئاً من الكافور او قليلاً من التبغ فانَّ رائحة هذه العقاقير تبعد العثّ ان لم تقتلهُ . واعظم من ذلك نفعاً ان تجعل في الكتب قطعة من سلخ الحية فقد لحظنا انَّ كل كتاب وُضع فيهِ ذلك لم يرَ فيهِ اثر للعثّ ل . ش